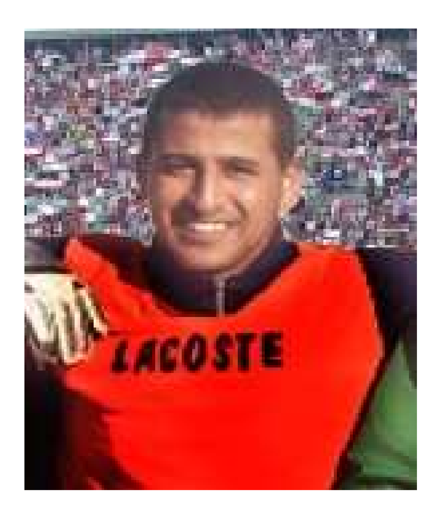
عمل خاص وحصري بمنتدى في رحاب المعرفة

www.rihab.yoo7.com

وبالمراقب الــياس



وأتمنى أن لا تنسونا من خالص دعائكم

تعريف الانترنت

اسم إنترنت في الإنجليزية (بالإنجليزية Internet) :يتكون من البادئة **inter** التي يعني "بين" و كلمة **net** التي تعني "شبكة"، أي "الشبكة البينية" و الاسم دلالة على بنية إنترنت باعتبارها "شبكة ما بين الشبكات" أو شبكة من شبكات" (بالإنجليزية **a network of networks)** : أو (بالإنجليزية**interconnected networks)** :، و مع هذا فقد شاعت خطأ في وسائل الإعلام العربية تسمية "الشبكة الدولية للمعلومات" ظنا أن المقطع **inter** في الاسم هو اختصار كلمة **"international"**التي تعني "دولي."

و كما يدل اسمها فإن شبكة إنترنت هي شبكة ما بين عدة شبكات تدار كل منها بمعزل عن الأخريات بشكل غير مركزي و لا تعتمد أيا منها في تشغيلها على الأخريات، كما قد تستخدم في كل منها داخليا تقنيات حاسوبية و شبكية مختلفة، و ما يجمع بينها هو أن هذه الشبكات تتصل فيما بينها عن طريق بوابات تربطها ببروتوكول مشترك قياسي هو بروتوكول إنترنت.

و مع هذا ففي العصر الحالي تستخدم الغالبية العظمى من الشبكات المكونة لإنترنت بروتوكول إنترنت

داخليا، و ذلك بسبب ميزات تقنية فيه و بسبب الخبرة المتراكمة في تشغيله و صيانته، و كذلك بسبب شيوع العتاد و أنظمة التشغيل الذي تطبق هذا البروتوكول و تدعمه مبدئيا.

بداية الإنترنت:

بدأ الإنترنت في 1969/1/2 عندما شكلت وزارة الدفاع الأمريكية فريقا من العلماء للقيام بمشروع بحثي عن تشبيك الحاسبات وركّزت التجارب علي تجزئة الرسالة المراد بعثها إلى موقع معين في الشبكة ومن ثم نقل هذه الأجزاء بشكل وطرق مستقلة حتى تصل مجّمعة إلى هدفها وكان هذا الأمر يمثل أهمية قصوى لأمريكا وقت الحرب ففي حالة نجاح العدو في تدمير بعض خطوط الاتصال في منطقة معينة فان الأجزاء الصغيرة يمكن أن تواصل سيرها من تلقاء نفسها عن أي طريق آخر بديل إلى خط النهاية. ومن ثم تطور المشروع وتحول إلى الاستعمال السلمي حيث انقسم عام 1983 إلى شبكتين احتفظت الشبكة الأولى باسمها الأساسي (ARPANE) كما احتفظت بغرضها الأساسي وهو خدمة الاستخدامات العسكرية . وسميت الشبكة الثانية باسم (MILNET) للاستخدامات المدنية أي تبادل المعلومات وتوصيل البريد الإلكتروني ومن ثم ظهر المصطلح " الإنترنت " حيث أمكن تبادل المعلومات بين هاتين الشبكتين. وفي عام 1986 أمكن ربط شبكات خمس مراكز للكمبيوترات العملاقة وسميت (NSFNET) والتي أصبحت العمود الفقري وحجر الأساس لنمو وازدهار الإنترنت في أمريكا ومن ثم دول العالم الأخرى.

أهم المراحل في تاريخ نشأة شبكة –الانترنت–:

1969وضعت أول أربعة نقاط اتصال لشبكة " أربانيت " في مواقع جامعات أمريكية منتقاة بعناية.

1972أول عرض عام لشبكة " أربانيت " في مؤتمر العاصمة واشنطن بعنوان العالم يريد أن يتصل ،

والسيد راي توملنس يخترع

البريد الإلكتروني ويرسل أول رسالة على " أربانيت. "

1973إضافة النرويج وإنجلترا إلى الشبكة.

1974الإعلان عن تفاصيل بروتوكول التحكم بالنقل ، إحدى التقنيات التي ستحدد " إنترنيت. "

1977أصبحت شركات الكمبيوتر تبتدع مواقع خاصة بها على الشبكة.

1983أصبح البروتوكول TCP/IP معيارياً لشبكة " أربانيت. "

1984أخذت مؤسسة العلوم الأمريكية NSF على عاتقها مسئولية " أربانيت " ، وتقديم نظام

أعطاء أسماء لأجهزة الكمبيوتر

الموصولة بالشبكة المسمى

Domain Name System (DNS)

1985أول شركة كمبيوتر تسجل ملكية " إنترنيت ″ خاصة بها.

1986أنشأت مؤسسة العلوم العالمية شبكتها الأسرع TNSFNE مع ظهور بروتوكول نقل الأخبار الشبكية

Network News Transfer Protocol جاعلا أندية النقاش التفاعلي المباشر أمرا ممكنا ، وإحدى شركات الكمبيوتر

تبني أول جدار حماية لشبكة " إنترنيت. "

1990تم إغلاق ″ أربانيت ″ و″إنترنيت " تتولى المهمة بالمقابل.

1991جامعة مينيسوتا الأمريكية تقدم برنامج " غوفر Gopher "وهو برنامج لاسترجاع المعلومات من الأجهزة الخادمة في الشبكة.

1992مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالمية CERN في سويسرا ، تقدم شفرة النص المترابط Hypertextالمبدأ البرمجي

الذي أدى إلى تطوير الشبكة العالمية**Word Wide Web**

1993قد ابتدأ الإبحار ، من خلال إصدار أول برنامج مستعرض الشبكة " موزاييك ″ ثم تبعه

آخرون مثل برنامج ″ نتسكيب ″ وبرنامج " مايكروسوفت ″ . الرئيس الأمريكي كلينتون يطلق

صفحته الخاصة على الشبكة العالمية**http://whitehouse.gov/wh/welcome.html**

1995اتصل بشبكة ″ إنترنيت ″ ستة ملايين جهاز خادم و **50.000**شبكة ، وإحدى شركات

الكمبيوتر تطلق برنامج البحث في الشبكة العالمية.

1996أصبحت " إنترنيت ″ وب " كلمات متداولة عبر العالم . في الشرق الوسط أصبحت ″ إنترنيت

"من المواضيع الساخنة ، ابتداء من التصميم الأول لشبكة وحتى اليوم ، وأصبح هناك عدد من مزودي

خدمة ″ إنترنيت " يقدمون خدماتهم.

استخدام الإنترنت في العالم

بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العالم **1.319** بليون شخص في ديسمبر **2007** ، وتعد الصين أولى

دول العالم في عدد مستخدمي الإنترنت الذين بلغ عددهم فيها **221** مليون شخص في شهر فبراير

2008

فوائد الانترنت:

للإنترنت فوائد كبيرة للمؤسسات والأفراد، نذكر منها ما يخص الأفراد للدلالة لا الحصر:

1) خدمة البريد الإلكتروني :

حيث يمكن مراسلة أي شخص في العالم، ويتميز بخاصيتين مهمتين: السرعة وانعدام التكلفة (لأن قيمة الاشتراك في الإنترنت مدفوعة، وربما هناك خاصية ثالثة وهي ضمان وصول الرسالة حيث أن الرسالة ترجع لمرسلها إذا كان العنوان خاطئاً، لذا تستفيد منه الشركات والمؤسسات في مراسلاتهم الذين يستخدمونها مثلاً للاتصال بعوائلهم حول العالم وأصدقائهم وأبنائهم المبتعثين، وأيضا لمراسلة الجامعات في الخارج والانضمام إلى القوائم البريدية للحصول على المعلومات والمنتجات والأخبار وغيرها

2) للباحثين والطلاب:

حيث تمكنهم الإنترنت من الإطلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي تهم الباحث في تخصصه من المواقع والنشرات والدوريات، أيضا يمكن البحث عن المراجع من الكتب والأبحاث عن طريق المكتبات الإلكترونية مثل مكتبة الكونجرس ومركز الملك فيصل للدراسات والبحوث، ولذا نرى أن المكتبات تحرص على إدخال خدمة الإنترنت للاستفادة منها في هذه الناحية مثل مكتبة جامعة الملك سعود وغيرها.

(3الأخبار:

يمكن الإطلاع على الأخبار بأنواعها حول العالم عن طريق مواقع وكالات الأنباء والمواقع الإخبارية التي تقوم بنشر الأخبار أولاً بأول.

(4الاستثمار والتجارة الإلكترونية :

حيث يمكن متابعة الأسواق المالية المختلفة والبنوك والتأمين والضرائب والاستثمار والتمويل وإدارة المنشآت الصغيرة والاستشارات المالية والمحاسبية والتحليلات الاقتصادية عن طريق المواقع المخصصة لذلك، فمثلاً يمكن الإطلاع على أسعار الأسهم (السعودية والأمريكية على سبيل المثال (وأسعار العملات يومياً، كما يمكن الاستثمار فيهما وفي غيرهما عن طريق مواقع الاستثمار المباشر (On line).

وقد ذكرت إحدى الجرائد يوم الاثنين 1421/5/21هـ في تقرير اقتصادي أن عائد استخدام الإنترنت لأغراض التجارة الإلكترونية بلغ عام 1999م (350) مليار دولار وينتظر أن يصل إلى (1,3) تريليون دولار عام 2003م ثم إلى (7,2 (تريليون دولار عام 2004م.

(5التسوق :

وهذا باب كبير من أبواب الإنترنت، حيث يمكن التسوق عن طريق الشبكة العالمية (بواسطة بطاقة الائتمان) بدءاً من شراء الملابس والأثاث والأجهزة الكهربائية ومروراً بالكتب وليس انتهاء بأجهزة

الحاسوب الآلي المكتبية والمحمولة، وتُذكر أرقام كبيرة لحجم التعاملات في هذا المجال .

6)الدعوة إلى الله:

حيث انتشرت بحمد الله المواقع الدعوية الصافية من الشوائب والبدع والخرافات، وأصبحت هناك مواقع تدعو إلى الله على بصيرة، فهناك موقع للشيخ يوسف القرضاوي وموقع للإمام عبد العزيز بن باز وموقع الشيخ محمد العثيمين وموقع الشيخ الألباني رحمهم الله، وموقع للشيخ ابن جبرين وموقع الشيخ المنجد حفظهم الله وموقع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وموقع

مؤسسة الحرمين وغيرها كثير.

كما أن هناك مواقع تعنى بمواقيت الصلاة واتجاه القبلة حول العالم، ومواقع للفتاوى المسموعة والمقروءة، وفتاوى اللجنة الدائمة وفتاوى نور على الدرب ومواقع لسماع تلاوات من القرآن الكريم لعدد من القراء وسماع الخطب والأذان وتعليم التجويد عبر الإنترنت، ومواقع للمنظمات الإسلامية والجمعيات الخيرية، كل هذا استفاد ويستفيد منه الملايين المسلمين حول العالم.

7)الإعلان عبر الإنترنت :

قد تعلن الشركات أو الأفراد عبر الإنترنت، وبالنسبة للأفراد يتم الإعلان مجاناً أو بأسعار رمزية عن الطلبات أو العروض مثل السيارات المستعملة والأثاث والأجهزة المختلفة، وهذا ما يميزها عن الإعلان

في وسائل الإعلام التقليدية والتي ترتفع فيها تكلفة الإعلانات الشخصية، كما أن توقيت عرض الإعلان يميزها أيضاً حيث أن عرض الإعلان 24 ساعة في الإنترنت بينما وقته محدود في وسائل الإعلام التقليدية.

(8البحث عن وظائف:

حيث يمكن عرض الوظائف أو البحث عنها وذلك لدى المواقع التي تعنى بالتوظيف ليتم تسجيل اسم ومؤهلات طالب الوظيفة.

وقد نقلت إحدى الجرائد يوم 1421/4/18هـ إحصائية عن التوظيف عبر الإنترنت نقلاً عن أحد تلك المواقع فذكرت أن 25٪ من الباحثين عن الوظيفة حول العالم يتم توظيفهم عن طريق شبكة الإنترنت.

(9الاتصال الهاتفي :

يمكن الاتصال بواسطة الإنترنت من جهاز إلى جهاز آخر، ويكن الاتصال من جهاز إلى هاتف عادي بأسعار زهيدة وهذا ما يميزه عن أسعار شركات الاتصال المحلية، فمثلاً أحد المواقع يوفر لك الاتصال بهاتف عادي في أمريكا فقط مجاناً، وموقع آخر وهو موقع نت توفون يمكنك من الاتصال مثلاً ببريطانيا ب 19 هللة فقط . وبالنسبة لخدمات الاتصالات الأخرى، فبالإمكان إرسال واستقبال الفاكس مجاناً، إرسال رسائل نصية للجوال مجاناً، خدمات البريد الصوتي.

10) فوائد متنوعة:

مثل البحث عن أفضل الأسعار للفنادق وتذاكر الطيران، حجوزات الفنادق والرحلات حول العالم، عرض وطلب العقارات، استئجار السيارات، التعلم عبر الحاسوب، الإطلاع على المعلومات الإحصائية والتاريخية والجغرافية والسياحية والعلمية، الاستشارات

الطبية وغير الطبية، القواميس والموسوعات، معرفة الطقس حول العالم، متابعة الاهتمامات والهوايات المختلفة، المزادات الإلكترونية، الترجمة الآلية، وغيرها كثير.

مضار الإنترنت:

1) إضاعة الأوقات.

2) التعرف على صحبة السوء.

3) زعزعة العقائد والتشكيك فيها .

(4نشر الكفر والفساد والإلحاد.

(5الوقوع في شراك التنصير.

(6تدمير الأخلاق ونشر الرذائل.

(7التقليد الأعمى للنصارى والافتتان ببلادهم .

(8إهمال الصلاة وضعف الاهتمام بها.

(9التعرف على أساليب الإرهاب والتخريب .

(10إشاعة الخمول والكسل.

(11إضاعة مستوى التعليم.

12)الإصابة بالأمراض النفسية.

13)التجسس على الأسرار الشخصية.

الخلاصة:

الجهود لإقامة شبكة الإنترنت لم تأتي إلا بعد أن لوحظ بأنه لا يوجد انسجام وتلاؤم بين المعلومات الموجودة في شبكة الإنترنت

الحالية، الهدف الأساسي لشبكة الإنترنت هو تغيير المعلومات والمحتويات الموجودة في الشبكة والمحافظة على أن تكون إنترنت

شبكة أكاديمية وعلمية، تخدم المعاهد والجامعات والبحوث العليمة.

فكما لاحظنا من خلال هذا المقال هناك الاستفادة الكبيرة من وجود شبكة الإنترنت وهناك الخدمات الجيدة والملائمة أيضاً لمجال

التعليم (طيبي، 1999) التي يجب علينا الأخذ بها وتطويرها، لكن في نفس الوقت علينا الحذر والابتعاد عن السلبيات الناتجة عن

الاستعمال غير السليم لهذه التطورات في مجال الحاسوب والتكنولوجيا. نحن نعي أن للسيف حدين

وكذلك لشبكة الإنترنت

وجهان، نأمل أن يأخذ مجتمعنا الوجه السليم لهذه الشبكة.

وفـــي الأخــــير تقــبـــلـــوا تحيات أخوكم الـــــياس وهذا الموضوع حصري لمنتديات في رحاب

المعرفة لذا أتمنى من كل من يضع الموضوع أن يكتب منقول

ولا ينسى الدعاء لي بظهر الغيب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته